

## تأثير استخدام الألعاب التنافسية على مستوى التفكير الخطى لطلاب

### تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية

د. طارق محمد على النصيرى

د/ ياقوت زيدان على عبد الله

#### مشكلة البحث وأهميته:

تعد البرامج التعليمية جانباً هاماً من جوانب تطور التربية الرياضية عامة والمهارات الحركية خاصة، ويوضح البرنامج سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة، كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز الأعمال ويحدد نواحي النشاط الواجب القيام بها خلال مدة معينة، والبرنامج عبارة عن "مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية بقاعة أو حجرة النشاط لمدة زمنية محددة وفقاً لتخطيط وتنظيم هادف محدد ويعود على المتعلم بالتحسن". (٦ : ٨٥)

كما تعتبر البرامج التعليمية هي الأسلوب العلمي وهي الأساس في العملية التعليمية لكي تحقق أهدافها وتنجح في التخطيط لتحقيق الهدف الذي يتم السعى لتحقيقه في نهاية البرنامج الموضوع والذي يعتبر إحدى عناصر التخطيط وبدونه تكون عملية التخطيط غير قابلة للتنفيذ وتصبح عاجزة عن تحقيق ما هدفت إليه. (٢٢ : ٤٥)

وتعد الألعاب نشاطاً منظماً منطقياً يبذل فيه اللاعبون جهوداً كبيرة ويتفاعلون معا لتحقيق أهداف محددة وواضحة في ضوء قوانين وقواعد معينة موضوعه مسبقاً، كما تساعد أيضاً في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك ويمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء. (٩ : ٤٣)

واللعب التنافسي قائم على استخدام المعلم للأشكال التنافسية أثناء عملية التعليم، وفيه يقوم المعلم بعملية التخطيط حيث تحديد الأهداف التعليمية في ضوء مستوى الطالب ومستوى التعلم المطلوب، وإعداد المواد التعليمية، وترتيب البيئة التعليمية، وقبل تنفيذ المتعلم للنشاط التنافسي يقوم المعلم بشرح المهمة وتوضيح الهدف، وتحديد الأنماط السلوكية المرغوبة، وشرح قواعد العمل ومعايير النجاح، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات، وفي أثناء التنفيذ يقوم المتعلم بممارسة النشاط التعليمي ويحصل على فرص متساوية للمكسب، ويتبع القواعد ويكون مثالياً في حالة فوزه أو خسارته. (٢٦ : ١٢)

كما أن دور المعلم في اللعب التنافسي يقوم بتوجيه سلوك وأداء الطلاب وتقديم التغذية الراجعة والمساعدة لهم أثناء تنفيذ المهمة وذلك بهدف تحسن الأداء، ويقوم المعلم بعد ذلك بتقسيم وتعزيز كم التعلم الذي وصل إليه الطالب وتوعيته. (٢٣ : ٧٨)

حيث أن الهدف الأساسي من استخدام اللعب التنافسي هو زيادة دافعية المتعلم في الموقف التعليمي والذي بدوره يعمل على ارتفاع في المستوى البدني والمهاري للمتعلم، ويقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات، ويحدث التنافس بين كل مجموعة، بحيث يريد كل عضو فيها أن يحصل

على المركز الأول فى الموضوع المراد دراسته ويقوم المعلم بتوزيع العمل على المجموعات، ويمدهم بالأنشطة والمعلومات، ثم يقوم بتقييم كل متعلم بمفرده، وتشير إلى إمكانية استخدام هذا الأسلوب فى الألعاب الجماعية وذلك بإجراء منافسات بين المتعلمين داخل المجموعة الواحدة مما يزيد من حماسهم ويخلق جو التنافس بينهم ومن ثم تعليم المهارات بشكل جيد. (٩ : ٤٢)

فاللعب بشكل عام هو نشاط إرادي يؤديه الفرد بنفسه بحماس ورغبة، لا يفرض عليه من الخارج، إنما ينبع من ذاته، يتحمس له ويقوم به لمجرد الشعور بالرضا والارتياح. ويعد اللعب مظهراً من أهم مظاهر السلوك الإنساني لمختلف مراحل النمو خاصة مرحلة الطفولة. فاللعب ميل فطري، يولد الطفل الطبيعي مزوداً به بين مجموعة الميول والدوافع التي تنتقل إليه بالوراثة والتي تدفعه لأن يسلك سلوكاً يتناسب مع تحقيقه لأغراضه الخاصة. (١٢ : ٣٧٢)

واللعب الوحيد الذي يجب إن نوليّه اهتمام هو اللعب التنافسي لأنه ذات أهمية بالغة في حياة الكبار كما هو في حياة الأطفال نحن لا نفقد الحاجة للمتعة والمرح والإبداع عندما نكبر وهو تنظيم قوى للفريق أي تشكيلة على الوجه الذي يمكنه من تحقيق الواجبات المحددة له عن طريق توزيع الفريق في مساحة الملعب توزيعاً أمثل يسمح باستخدام قدراتهم الفنية. (٣ : ١٣٧)

فالمنافسة هي المحك الحقيقي لإختبار قدرات اللاعبين كنتاج طبيعي لجميع مراحل الإعداد من تنظيم وتدريب وقيادة وسلوك، بل يمكن القول بأنها الإختبار الوحيد الذى يمكن فيه الحكم على مدى إستعداد وإعداد اللاعبين نفسياً واجتماعياً ومعرفياً وحركياً بما يتضمن الحركة من جوانب، بدنية، مهارية، خطية، فكلما إستطاع اللاعب خلال المنافسة اختيار المهارة المناسبة للمواقف المتعددة بصورة منتظمة دل ذلك على حسن إستعداده وإعداداه وما كان من الصعب أن يتسنى للمدرب ابتكار جميع المواقف التنافسية التي تشبه مواقف المباراة لتدريب اللاعب، حيث يعتبر الإشتراك فى البطولات الرسمية أو التجريبية هو المحك الحقيقي لنتائج عملية التدريب. (٤ : ٣٢).

(٢٢ : ٧٨)

فالإهتمام بالتمرينات الأساسية الحركية التي تشبه ظروف المباراة كلما أمكن ويجب أن تشمل التمرينات على عنصر المنافسة كما يجب مراعاة قانون اللعبة التي تؤدي إلى ظهور التكيفات الحركية أثناء تأدية الواجبات المهارية والخطية والبدنية كما نجد أن مثل هذه المواقف السابقة تعلمها والتدريب عليها تتكرر أثناء المنافسة بصورة قريبة ومشابهة لما يحدث فى المباراة. (١٩ : ٩٧)

والتفكير الخطي يعتبر من العمليات العقلية العليا، وهذا المستوى من النشاط العقلي هو أصعب الأنشطة العقلية وأعقدها، حيث يلعب التفكير الخطي دوراً هاماً وكبيراً فى تحليل الاستجابات الخطية المختلفة أثناء الأداء الحركي، لارتباطه الوثيق بإدراك المواقف المختلفة والمتغيرة. (٢٥ : ١٧)

ويعتبر مفهوم قدرة التفكير الخططي في النشاط العقلي الذي يقوم به المدرب لحل المشكلات الخططية على أساس شمولي لمثيرات الموقف الخططي مع مراعاة الإيقاع الزمني المطلوب.

(١٧ : ٩١)

والإعداد الخططي هو الذي يمد اللاعب بأكبر قسط من المعلومات والبيانات والمعارف الخططية العلمية والنظرية التي تمكنه من الأداء بصورة جيدة مع حسن التصرف في المواقف المختلفة التي يتعرض لها أو يتعامل معها خلال المباراة، وذلك باستخدام كافة الوسائل والإمكانيات والقدرات البدنية والمهارية والنفسية لتحقيق التفوق وفرض السيادة على المنافس. (١٤ : ٦٦)

وخطط اللعب هو ما يطلق على تنظيم التحركات الدفاعية والهجومية الفردية والجماعية للاعبين والتي تهدف إلى تحقيق النجاح على المنافس أو تعاون لاعبي الفريق الواحد في تنفيذ خطة محددة بهدف تحقيق التفوق على المنافس. (١٥ : ١٩٩)

ويرى الباحثان أن كرة اليد من الأنشطة الرياضية التي زاد الاهتمام بها في معظم دول العالم نظراً لما تحتويه هذه اللعبة من عوامل التشويق متمثلة في سرعة أداؤها والتكوينات الهجومية والدفاعية المنسقة، كما صاحب تطور لعبة كرة اليد كأحد أنواع النشاط الرياضي ظهور العديد من الأشكال المتباينة لنوعية النشاط الحركي أو الخططي والتي تظهر بوضوح خلال المنافسات، وأن الغرض من الهجوم في لعبة كرة اليد هو تحقيق أكبر عدد ممكن من الأهداف في مرمى الفريق المنافس حتى يستطيع الفريق أن يفوز بنتيجة المباراة.

ومن خلال عمل الباحثان كأعضاء هيئة تدريس بكليتي التربية الرياضية جامعة مدينة السادات وكفر الشيخ في مجال التدريب الرياضي وكرة اليد، تبين وجود بعض القصور في أداء الجوانب الخططية لطلاب تخصص كرة اليد أثناء تعرضهم للمواقف الهجومية، ويرجع ذلك إلى افتقارهم لكيفية استخدام الحلول المناسبة لهذه المواقف الهجومية، وقد يرجع إلى ضعف قدرتهم على التفكير الخططي، لذلك يرى الباحثان أن تنمية القدرة على التفكير الخططي لطلاب التخصص أمراً هاماً وضرورياً لكي يتعاملوا مع المواقف المتغيرة خلال لعبهم للمباراة وذلك من خلال استخدام اللعب التنافسي حيث أنه يتيح للمتعلمين فرصة الأداء في ظل ظروف تنافسية بدلاً من تعلم المهارات بصورة متفردة تقليدية، الأمر الذي يستطيع فيه المتعلم أداء المهارات بصورتها الفنية والقانونية الصحيحة من خلال وضعه في مواقف تنافس جماعية أو فردية، ومن ثم تثبيت الأداء أثناء التطبيق التنافسي مما يجعل فرصة ربط النواحي النظرية بالعملية متاحة.

ومن هنا تظهر الحاجة إلى أهمية قياس جوانب ومفاهيم التفكير الخططي لطلاب تخصص كرة اليد، حتى تستخدم كمعيار لتقويم مستوى التفكير الخططي لطلاب التخصص من خلال استخدام مقياس التفكير الخططي، ومن خلال إطلاع الباحثان على العديد من الأبحاث والدراسات والمراجع العلمية العربية والأجنبية مثل (٨) (١٠) (٢١) (٢٦) (٢٧) التي اهتمت ببناء المقاييس والاختبارات والبرامج للمتعلمين في الأنشطة الرياضية المختلفة ورياضة كرة اليد بوجه الخصوص، تبين للباحث

ندرة الدراسات التي تناولت برنامج باستخدام الألعاب التنافسية وأثره على مستوى التفكير الخططي لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية.

الأمر الذي دفع الباحثان للقيام بهذه الدراسة من خلال تصميم برنامج باستخدام الألعاب التنافسية وأثره على مستوى التفكير الخططي لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية.

#### هدف البحث:

يهدف البحث إلى تأثير استخدام الألعاب التنافسية على مستوى التفكير الخططي لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية.

#### فروض البحث:

١- توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبليه والبعديه للمجموعة التجريبية في مستوى التفكير الخططي لصالح القياسات البعديه.

٢- توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبليه والبعديه للمجموعة الضابطة في مستوى التفكير الخططي لصالح القياسات البعديه.

٣- توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات القياسات البعديه للمجموعتين التجريبيه والضابطة في مستوى التفكير الخططي لصالح المجموعة التجريبية.

#### المصطلحات المستخدمة:

#### اللعب التنافسي

" الموقف الذي يبذل فيه الفرد أقصى جهد لديه لتحقيق هدفه في الوقت الذي يسعى جاهدا لإفشال الآخرين في الوصول إلى أهدافهم ". (٢٤ : ٣٤٣)

#### التفكير الخططي:

" عملية متعددة تحدث قبل الاستجابات الحركية الظاهرة وتعمل على توجيهها، ويتم هذا النشاط بصورة خفية ". (٧ : ٢٧)

#### الدراسات المرتبطة:

١- أجرى مصطفى أحمد عبد الوهاب (٢٠١٥م) (٢٧) دراسة بهدف وضع برنامج تعليمي باستخدام أشكال جدول الممارسة على بعض المهارات الهجومية والدفاعية في لعبة كرة اليد لطلاب تخصص تدريس كرة اليد بكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط، وتم استخدام المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي لأربع مجموعات تجريبية للقياسات القبليه والبعديه لكل مجموعة وذلك لمناسبتة لطبيعة هذا البحث، وقد بلغت عينة البحث (٨٠) طالب من طلاب تخصص تدريس كرة اليد، وكان من أهم النتائج أن للبرنامج التعليمي باستخدام أسلوب أشكال جدول الممارسة (الموزعة - المكثفة - المتغيرة (الموزعة - المكثفة) - المتغيرة (الموزعة - المكثفة) - المتغيرة (الموزعة) تأثيره الإيجابي على المهارات الهجومية والدفاعية قيد البحث لطلاب تخصص تدريس كرة اليد بكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط.

٢- أجرت مروى احمد محمد عامر (٢٠١٠م) (٢٦) دراسة بهدف التعرف على فعالية أسلوب التنافس على مستوى أداء مهارتي التمرير لأعلى وللأمام والإرسال المواجه من أسفل في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبلغت العينة (٨٦) تلميذه من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة ناصر الإعدادية بنات بمحافظة البحيرة، وأسفرت النتائج علي تفوق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التنافس للمجموعة التجريبية في تعلم مهارتي التمرير لأعلى وللأمام والإرسال المواجه من أسفل في الكرة الطائرة عن البرنامج المتبع بإستخدام الأسلوب التقليدي.

٣- أجرى أحمد محمد عبد الله (٢٠٠٦م) (١) دراسة بهدف تصميم برنامج تدريبي بإستخدام مواقف اللعب التنافسية للتعرف على تأثير البرنامج التدريبي المقترح على فاعلية التشكيلات الهجومية للاعبى الكرة الطائرة، وتم إستخدام المنهج التجريبي على عينة تحت ١٨ سنة فى كرة السلة، ومن أهم النتائج توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى وتحسن فى مستوى الأداء البدنى والمهارى لناشئي كرة السلة والبرنامج التدريبي المقترح بإضافة مواقف اللعب التنافسية كان له الأثر الايجابي على تنمية الصفات البدنية ومستوى الأداء المهارى.

٤- أجرى محمود سعد الدين أحمد (٢٠٠٣م) (٢١) دراسة بهدف التعرف على التفكير الخططي وعلاقته بوسائل تنفيذ خطط اللعب الهجومية للاعبى كرة القدم، وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة قوامها (٣٨) لاعب الدوري الممتاز، ومن أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين درجات اللاعبين فى وسائل تنفيذ خطط اللعب الهجومية والتفكير الخططي وتوجد فروق دالة إحصائية بين اللاعبين أصحاب المستوى العالى والمتوسط والمنخفض فى مستوى التفكير الخططي.

٥- أجرى راتيغان Rattigan (٢٠٠٦م) (٢٩) دراسة بهدف التعرف على تأثير الأهداف التعاونية والتنافسية والفردية على نمو المهارات والجوانب الوجدانية والتكامل الاجتماعى فى التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغت العينة (٤٥) من التلاميذ المتدربين على وحدات خاصة لتعلم مهارات الكرة الطائرة وكرة السلة، وأسفرت النتائج تفوق إثر التعاون والتنافس فى مهارة الرمي على الفردى.

٦- أجرى كيلر Keeler (٢٠٠٧م) (٢٨) دراسة بهدف التعرف على تأثير التعلم التعاوني والتنافسي على التحصيل فى الرياضيات والإتجاه نحو التعاون والتنافس، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم ثلاث مجموعات مجموعته استخدم التعلم التعاوني ومجموعة التعلم التنافسي ومجموعة التعاون والتنافس، كما يمثل مجتمع وعينة (١٢٠) من الطلاب، وأسفرت النتائج أن المجموعة التى استخدم التعاون والتنافس حققت إتجاهات إيجابية نحو التعاون أكثر من المجموعتين الأخيرتين.

## إجراءات البحث:

### أولاً: منهج البحث:

إستخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

### ثانياً: مجتمع وعينه البحث:

يشتمل مجتمع وعينة البحث على طلاب الفرقة الثالثة تخصص تدريس كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م تم اختيار بالطريقة العمدية، حيث بلغ عددهم (٦٩) طالب، وقد قام الباحثان باستبعاد الطلاب الغير منتظمين في المحاضرات وعددهم (٩) طالب تم سحب عدد (٢٠) طالب بنسبة مئوية ٢٨.٩٨٪ من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث، لإجراء الدراسة الإستطلاعية، وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (٤٠) طالب بنسبة مئوية ٥٧.٩٧٪، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة قوام كل منهما (٢٠) طالب.

### شروط اختيار العينة:

- إن يكون الطلاب من المقيدون في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.
- أن يكون الطلاب من المنتظمين في الدراسة.
- خلو الطلاب من الإصابات والأمراض المزمنة والتي تؤثر علي لياقتها البدنية بشكل واضح.

### تجانس عينة البحث:

للتأكد من وقوع أفراد عينة البحث تحت المنحنى الإعتدالي قام الباحثان بإجراء التجانس لعينة البحث الكلية (الأساسية والاستطلاعية) في متغيرات النمو (السن - الطول - الوزن)، والذكاء العالي كأحد القدرات العقلية وبعض المتغيرات البدنية والتفكير الخططي والتي قد تكون لها تأثير على متغيرات البحث، كما يوضحه جدول (١)

### جدول (١)

تجانس عينة البحث الأساسية والاستطلاعية في جميع المتغيرات المختارة قيد البحث

ن = ٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن الطول الوزن	سنة	٢١.١٧	٠.٦٨٩	٢١.١٠	٠.٣٠٥
	سم	١٧٠.١٥	٢.٢٣٤	١٦٩.٢٠	٠.٠٦٧-
	كجم	٦٩.٨٠	٣.٤٦١	٦٩.٠٠	٠.٦٩٣
<b>اختبار الذكاء العالي</b>					
العدو ٣٠ متر من البدء العالي الوثب العالي من الثبات لسارجنت الوثب فوق الدوائر الرقمية الجرى الزجراجي بطريقة بارو ٣x ٤.٥م	درجة	٣٣.٨٠	٣.٤٦٢	٣٣.٥٠	٠.٢٦٠
	ثانية	٤.١٢	٠.١٣٧	٤.٠٨	٠.٨٧٦
	سم	٢٩.٢٤	١.٥٦٨	٢٩.٠٠	٠.٤٥٩
	ثانية	١١.٤٧	٠.٨١٣	١١.٤٠	٠.٢٥٨
ثانية	٢٠.١٢	١.٤٢١	٢٠.١٨	٠.١٢٧-	

٠.٣٩٧	٣٢.٦٠	٠.٧٥٦	٣٢.٧٠	سم	مرونة مفصل الكتفين
٠.١٢٦	١٣٢.١٠	٢.٨٦٩	١٣٢.٢٢	كجم	قوة عضلات الرجلين
٠.٠٩٣	٣١.٠٠	٤.٨٢٣	٣١.١٥	درجة	مقياس التفكير الخططي

يتضح من جدول ( ١ ) أن جميع قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) والذكاء العالي وبعض المتغيرات البدنية والتفكير الخططي قيد البحث تراوحت ما بين (-٠.١٢٧ : ٠.٨٧٦) أى أنها تنحصر ما بين (٣±) مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث تمثل مجتمعاً إعتدالياً في هذه المتغيرات.

#### وسائل وأدوات جمع البيانات:

#### أولاً: الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

- جهاز الريستامير Restamer لقياس الطول بالسنتيمتر ووزن الجسم بالكيلوجرام وتم معايرة هذا الجهاز بأجهزة أخرى للتأكد من صلاحيته كأداة للقياس. - شريط قياس - ساعة إيقاف Stop watch - مسطرة مندرجة - كرات يد - أقماع بلاستيك - مقعد سويدي - كرات طبية - أطواق.

#### - تحليل المحتوى:

قام الباحثان بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرتبطة مثل (٢) (١٨) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٣٠) وذلك بهدف جمع المعلومات الخاصة بالبحث.

- **المقابلة الشخصية:** تم بإجراء العديد من المقابلات الشخصية مع بعض خبراء كرة اليد (**ملحق ٢**) والذين لهم الخبرة بهدف الاسترشاد بأرائهم والتوصل لأبعاد وأفكار تساعد الباحثان من تحقيق الهدف الرئيسي لها ووضع الركائز الأساسية لبناء البرنامج بإستخدام الألعاب التنافسية ومعرفة تأثيره على مستوى التفكير الخططي والاستعانة بهم في بناء مقياس التفكير الخططي والاستعانة بهم في تحديد المتغيرات البدنية والاختبارات التي تقيسها.

#### ثانياً: اختبار الذكاء العالي: (ملحق ١)

إختبار الذكاء العالي من إعداد السيد محمد خيرى: وهو من الاختبارات الخاصة بقياس الذكاء لدي طلاب مرحلة التعليم الجامعي ويتكون من (٤٢) سؤال تتدرج في الصعوبة، وتتضمن عينات مختلفة من الوظائف الذهنية أهمها:

- القدرة علي تركيز الإنتباه الذي يتمثل في تنفيذ عدد من التعليمات دفعة واحدة.

- الاستعداد اللفظي ويتمثل في التعامل بالألفاظ في أسئلة التعبير والمعني.

- الإستدلال العددي ويتمثل في حل سلاسل الأعداد وأسئلة التفكير الحسابي.

- الإستدلال اللفظي ويتمثل في الأحكام المنطقية والقدرة علي إدراك العلاقات.

وقد اختار الباحثان هذا الاختبار لأنه على درجة كبيرة من الصدق والثبات كما انه يتناسب

مع المرحلة السنوية لعينة البحث

ثالثاً: اختبارات المتغيرات البدنية: (ملحق ٣)

- بعد الإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرتبطة واستطلاع رأى الخبراء (ملحق ٢) حول المتغيرات البدنية الضرورية واللازمة والتي تعد من المتطلبات البدنية والأساسية لأداء مهارات كرة اليد تم تحديد أنسب هذه المتغيرات واختباراتها والمتمثلة في:
- اختبار العدو ٣٠ متر من البدء العالى. (لقياس السرعة الانتقالية)
  - اختبار الوثب العالى من الثبات لسارجنت. (لقياس القدرة العضلية للرجلين)
  - اختبار الوثب فوق الدوائر الرقمية. (لقياس التوافق العضلى العصبى)
  - اختبار الجرى الزجراجى بطريقة بارو ٣×٤.٥م. (لقياس الرشاقة الكلية للجسم)
  - اختبار مرونة مفصل الكتفين. (لقياس مرونة مفصل الكتفين لأعلى)
  - اختبار قوة عضلات الرجلين. (لقياس قوة عضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر)

رابعاً: مقياس التفكير الخططي: (ملحق ٥)

قام الباحثان بالإطلاع على العلمية والدراسات والمقاييس والإستيبيانات السابقة في مجال كرة اليد والمجلات الأخرى التي لها علاقة بالبحث الحالي مثل دراسة (٨) (١٠) (١١) (١٤) (٢١) (٢٥) (٢٦) (٢٧) ومن خلال الإعتماد على الأسس الواردة في البحوث والدراسات العلمية حول أساليب بناء المقاييس وبعد تحليل المقاييس المذكورة سابقا فقد تمت صياغة (٢٤) موقفاً لمقياس التفكير الخططي، وقد تم عرض المواقف المقترحة للمقياس على السادة الخبراء في مجال كرة اليد (ملحق ٢) لبيان مدى ملائمتها وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

التكرار والنسبة المئوية لآراء الخبراء في مقياس التفكير الخططي للعينة قيد البحث

ن=١٠

م	المواقف الخططية	التكرار	النسبة المئوية
١	الموقف الأول	١٠	٪١٠٠
٢	الموقف الثاني	٩	٪٩٠
٣	الموقف الثالث	١٠	٪١٠٠
٤	الموقف الرابع	٨	٪٨٠
٥	الموقف الخامس	٧	٪٧٠
٦	الموقف السادس	٨	٪٨٠
٧	الموقف السابع	١٠	٪١٠٠
٨	الموقف الثامن	١٠	٪١٠٠
٩	الموقف التاسع	٨	٪٨٠
١٠	الموقف العاشر	٩	٪٩٠
١١	الموقف الحادى عشر	٨	٪٨٠
١٢	الموقف الثانى عشر	١٠	٪١٠٠
١٣	الموقف الثالث عشر	٨	٪٨٠
١٤	الموقف الرابع عشر	٧	٪٧٠



١٥	الموقف الخامس عشر	٧	٧٠٪
١٦	الموقف السادس عشر	١٠	١٠٠٪
١٧	الموقف السابع عشر	٩	٩٠٪
١٨	الموقف الثامن عشر	٨	٨٠٪
١٩	الموقف التاسع عشر	١٠	١٠٠٪
٢٠	الموقف العشرون	٧	٧٠٪
٢١	الموقف الحادى والعشرون	٨	٨٠٪
٢٢	الموقف الثانى والعشرون	٩	٩٠٪
٢٣	الموقف الثالث والعشرون	١٠	١٠٠٪
٢٤	الموقف الرابع والعشرون	٨	٨٠٪

يتضح من جدول ( ٢ ) أن النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول مناسبة المواقف المقترحة لمقياس التفكير الخططي للعينة قيد البحث تراوحت ما بين (٧٠٪ إلى ١٠٠٪)، وفى ضوء ذلك إرتضى الباحثان نسبة موافقة ٧٠٪ فأكثر وعلى ذلك تم قبول جميع المواقف المقترحة، وبذلك يكون مقياس التصرف الخططي لطلاب تخصص تدريس كرة اليد يتكون من (٢٤) موقف فى صورته النهائية لغرض التطبيق الأولى للمقياس.

#### - استمارة تسجيل البيانات:

قام الباحثان بتصميم إستمارة تسجيل للبيانات الخاصة بالعينة قيد البحث والتي تشتمل تسجيل نتائج مقياس التفكير الخططي (ملحق ٤)

#### حساب صدق الاتساق الداخلى:

تم حساب صدق مقياس التفكير الخططي على العينة الاستطلاعية وعددهم (٢٠) طالب تخصص تدريس كرة اليد، عن طريق صدق الاتساق الداخلى وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل موقف والدرجة الكلية لمقياس التفكير الخططي، وذلك يوم ٨/١٠/٢٠٢٣م، كما يوضحه جدول ( ٣ ) .

#### جدول ( ٣ )

معامل الصدق لمفردات مقياس التفكير الخططي لدى طلاب تخصص كرة اليد والمجموع الكلي له  
ن = ٢٠

م	المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
١	الموقف الأول	١.٨٨	٠.٩١٣	*٠.٨٢٦
٢	الموقف الثانى	١.٥٦	٠.٧٦٠	*٠.٨١١
٣	الموقف الثالث	١.٥٧	١.٠٣٢	*٠.٧٩٤
٤	الموقف الرابع	٢.٨٠	٠.٣٤٥	*٠.٨٢٥
٥	الموقف الخامس	٢.٩٨	٠.٧٦١	*٠.٧٣٢
٦	الموقف السادس	١.٣٩	١.١٢٠	*٠.٧٤٥
٧	الموقف السابع	٢.٨٦	١.٠٩٢	*٠.٧٦٦
٨	الموقف الثامن	٢.٧٨	١.٠٧٦	*٠.٨٠٤
٩	الموقف التاسع	١.٩٨	٠.٨٨٠	*٠.٨٣١

*٠.٧٥٤	٠.٥٤٣	٢.٨٧	الموقف العاشر	١٠
*٠.٧٢٣	١.٢٣٤	١.٩٤	الموقف الحادي عشر	١١
*٠.٧٩٠	٠.٩٢٥	٢.٧٠	الموقف الثاني عشر	١٢
*٠.٨٢١	٠.٨٩٠	٢.٨٩	الموقف الثالث عشر	١٣
*٠.٧٧٥	٠.٩٨٦	٢.٥٦	الموقف الرابع عشر	١٤
*٠.٧٩٩	٠.٨٧١	١.٩٣	الموقف الخامس عشر	١٥
*٠.٧٦٥	١.٠٥٣	١.٦٥	الموقف السادس عشر	١٦
*٠.٧٢٤	١.٠٧٨	٢.٠٨	الموقف السابع عشر	١٧
*٠.٨١٩	١.١٢٠	١.٩٩	الموقف الثامن عشر	١٨
*٠.٨٣٧	٠.٨٦٥	١.٩٨	الموقف التاسع عشر	١٩
*٠.٨٠٩	١.٠٤٠	١.٠٧	الموقف العشرون	٢٠
*٠.٧٥٤	١.٠١٦	١.٣٢	الموقف الحادي والعشرون	٢١
*٠.٧٨٤	٠.٩٥٤	٢.٨١	الموقف الثاني والعشرون	٢٢
*٠.٧٢٨	٠.٨٥٣	١.٨٧	الموقف الثالث والعشرون	٢٣
*٠.٨٨١	١.٠٢٨	١.٣٠	الموقف الرابع والعشرون	٢٤

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤ \* دال عند مستوى ٠.٠٥ \*

يتضح من نتائج جدول ( ٣ ) أن معاملات الارتباط بين مفردات مقياس التفكير الخطي لدى طلاب تخصص تدريس كرة اليد والمجموع الكلي له تراوحت ما بين (٠.٧٢٣ : ٠.٨٨١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، مما يدل على صدق المقياس فيما وضع من أجله.

#### حساب ثبات الاتساق الداخلي:

استخدم الباحثان معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس على العينة الاستطلاعية وعددهم (٢٠) طالب تخصص تدريس كرة اليد، وذلك يومي ٨، ٩/١٠/٢٠٢٣م، و جدول (٤) يوضح ذلك:

#### جدول ( ٤ )

معامل ألفا كرونباخ بين مفردات مقياس التفكير الخطي لدى عينة البحث

ن = ٢٠

م	المفردات	معامل ألفا كرونباخ
١	الموقف الاول	٠.٧٦١
٢	الموقف الثاني	٠.٧٦٠
٣	الموقف الثالث	٠.٧٥٣
٤	الموقف الرابع	٠.٧٦٢
٥	الموقف الخامس	٠.٧٥٧
٦	الموقف السادس	٠.٧٥٨
٧	الموقف السابع	٠.٧٥٤
٨	الموقف الثامن	٠.٧٥٩
٩	الموقف التاسع	٠.٧٤٢
١٠	الموقف العاشر	٠.٧٦٠

٠.٧٥٣	الموقف الحادى عشر	١١
٠.٧٥٦	الموقف الثانى عشر	١٢
٠.٧٥٦	الموقف الثالث عشر	١٣
٠.٧٥٤	الموقف الرابع عشر	١٤
٠.٧٥٨	الموقف الخامس عشر	١٥
٠.٧٥٣	الموقف السادس عشر	١٦
٠.٧١٠	الموقف السابع عشر	١٧
٠.٧٥٥	الموقف الثامن عشر	١٨
٠.٧٦١	الموقف التاسع عشر	١٩
٠.٧٦٠	الموقف العشرون	٢٠
٠.٧٥٣	الموقف الحادى والعشرون	٢١
٠.٧٥٦	الموقف الثانى والعشرون	٢٢
٠.٧٥٨	الموقف الثالث والعشرون	٢٣
٠.٧٥٣	الموقف الرابع والعشرون	٢٤
٠.٧٦٤	<b>معامل ألفا كرونباخ لمجموع المقياس</b>	

يتضح من نتائج جدول ( ٤ ) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لمجموع المقياس بلغ (٠.٧٦٤) وهو أكبر من ٠.٧٠ وهذا يدل على قوة ثبات التكوين الداخلي للمقياس، كما يتضح أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمفردات المقياس تراوحت ما بين (٠.٧١٠ : ٠.٧٦٢) وهي أيضاً معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير أن المفردات تتمتع بثبات عالي.  
الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان إجراء الدراسة الإستطلاعية لبيان مدى صلاحية مقياس التفكير الخطي من تصميم الباحثان على عينة قوامها (٢٠) طالب من طلاب الفرقة الثالثة تخصص تدريس كرة اليد، وذلك فى الفترة من ١٠/١٠ إلى ٢٠/١٠/٢٠٢٣م وكان الغرض من إجراء التجربة ما يأتي:

- ١- إعداد الصورة الأولى للفقرات قبل القيام بتحليلها إحصائياً.
- ٢- التعرف على ملائمة الفقرات المعدة لهذا الغرض.
- ٣- مدى وضوح الفقرات لعينة البحث ودرجة إستجابته لها.
- ٤- تجنب العبارات غير الواضحة وتغييرها بعبارات ملائمة.
- ٥- إتخاذ الإجراءات المناسبة من حيث الصياغة اللغوية لإعداد صورة المقياس بحيث تكون ملائمة للطلاب للإجابة عنها.

٦- إجراء المعاملات العلمية الصدق والثبات للاختبارات المستخدمة فى البحث.

**المعاملات العلمية المستخدمة:**

**أولاً: حساب الصدق: Validity**

تم حساب الصدق لمقياس الذكاء العالى والاختيارات البدنية ومقياس التفكير الخطى فى كرة اليد قيد البحث عن طريق صدق التمايز لمجموعتين متساويتين قوام كل منهما (٢٠) طالب تخصص تدريس كرة يد، إحداهما يمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة)،

والمجموعة الأخرى من طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس كرة اليد بالكلية (مجموعة مميزة)، وذلك خلال يومي ١٠، ١١/١٠/٢٠٢٣م، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الذكاء العالي والاختيارات البدنية ومقياس التفكير الخططي في كرة اليد قيد البحث

ن=٢=١=٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		غير المميزة		قيمة "ت" المحسوبة	
		س <sub>١</sub>	ع <sub>١</sub>	س <sub>٢</sub>	ع <sub>٢</sub>		
مقياس الذكاء العالي	درجة	٣٨.٧٥	٢.٨٤١	٣٣.٧٠	٣.٤٥٩	*٦.٩٥٥	
البدنية	العدو ٣٠ متر من البدء العالي	٤.٠٠	٠.٠٨٦	٤.١٤	٠.١٣٨	*٥.٣٠٧	
	الوثب العالي من الثبات لسارجنت	٣٢.١١	١.٢٤٧	٢٩.٥٣	١.٥٦٧	*٧.٩٤٢	
	الوثب فوق الدوائر الرقمية	١٠.٦٢	٠.٣٢٦	١١.٤٨	٠.٨١٤	*٥.٩٠٥	
	الجرى الزجاجي بطريقة بارو ٣×٤.٥م	١٨.٨٣	٠.٧٥٢	٢٠.١٥	١.٤٢٣	*٥.٠٥٦	
	مرونة مفصل الكتفين	سم	٣٣.١٧	٠.٣٢٤	٣٢.٦٥	٠.٧٥٣	*٣.٩١٠
	قوة عضلات الرجلين	كجم	١٣٤.٢٣	١.٩٦٢	١٣٢.١٩	٢.٨٦٤	*٣.٦٢٢
مقياس التفكير الخططي	درجة	٣٧.٥٠	٣.٦١٠	٣١.٠٠	٤.٨١٢	*٦.٦٦١	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢ \* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في مقياس الذكاء العالي وبعض المتغيرات البدنية ومقياس التفكير الخططي قيد البحث لصالح المجموعة المميزة، مما يشير إلى صدق هذه المتغيرات لما وضعت من أجله.

ثانياً: حساب الثبات: Reliability

تم حساب معامل الثبات لمقياس الذكاء والاختيارات البدنية ومقياس التفكير الخططي في كرة اليد قيد البحث عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق Test - Retest على عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية في الفترة من ١٠/١٠ إلى ٢٠/١٠/٢٠٢٣م، وتحت نفس ظروف التطبيق الأول، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معاملات الثبات بين التطبيقين الأول والثاني في جميع المتغيرات قيد البحث

ن = ٢٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	± ع <sup>٢</sup>	س <sup>٢</sup>	± ع <sup>١</sup>	س <sup>١</sup>		
* ٠.٧٦٣	٣.٤٣٨	٣٣.٧٥	٣.٤٥٩	٣٣.٧٠	درجة	مقياس الذكاء العالي
* ٠.٧٨٥	٠.١٣٦	٤.١٣	٠.١٣٨	٤.١٤	ثانية	العدو ٣٠ متر من البدء العالي
* ٠.٨١٠	١.٥٦٢	٢٩.٥٥	١.٥٦٧	٢٩.٥٣	سم	الوثب العالي من الثبات لسارجنت
* ٠.٨٢٣	٠.٨١٢	١١.٤٦	٠.٨١٤	١١.٤٨	ثانية	الوثب فوق الدوائر الرقمية
* ٠.٧٩٦	١.٤٢١	٢٠.١٣	١.٤٢٣	٢٠.١٥	ثانية	الجرى الزجاجى بطريقة بارو ٤.٥ × ٣ م
* ٠.٧٧٣	٠.٧٥٠	٣٢.٦٧	٠.٧٥٣	٣٢.٦٥	سم	مرونة مفصل الكتفين
* ٠.٨٠٤	٢.٨٦٠	١٣٢.٢١	٢.٨٦٤	١٣٢.١٩	كجم	قوة عضلات الرجلين
* ٠.٧٩٩	٤.٨٠٩	٣١.١٥	٤.٨١٢	٣١.٠٠	درجة	مقياس التفكير الخطي

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤ \* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول ( ٦ ) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لجميع المتغيرات قيد البحث تراوحت ما بين ( ٠.٧٦٣ : ٠.٨٢٣ )، مما يشير إلى أنها اختبارات ذات معاملات ثبات عالية.

#### البرنامج التعليمي المقترح: (ملحق ٦)

من خلال الرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات المرتبطة إتضح أن عملية بناء البرنامج كأنها عملية نظامية تتطلب خطة شاملة، وتتضمن مجموعة من الإجراءات العلمية المتسلسلة وتم البدء في تنفيذ مجموعة من الخطوات التالية:

#### ١- فلسفة البرنامج

تطوير وتحسين مستوى التفكير الخطي لطلاب تخصص تدريس كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات من خلال وضع البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام الألعاب التنافسية ومعرفة تأثيره على مستوى التفكير الخطي لطلاب تخصص تدريس كرة اليد.

#### ٢- إستراتيجية البرنامج :

أ- التعلم من خلال الممارسة والتكرار والإستفادة من الخبرات السابقة.

ب- تعميق الثقة والمشاركة التعاونية بين المتعلمين.

#### ٣- الأهداف العامة للبرنامج التعليمي المقترح:

أ- الهدف المعرفي ويتمثل في :

أن يتعرف الطلاب على معلومات ومعارف مرتبطة بالتفكير الخطي والألعاب التنافسية في كرة اليد.

ب- الهدف النفس حركي (المهارى) ويتمثل في:

أن يؤدي الطلاب الألعاب التنافسية التي تساعدهم على التفكير الخططي الصحيح للموقف المعين لحالة اللعب التي يتعرض لها وتمكنه من التغلب على اللاعب المنافس.

#### ج- الهدف الوجداني ويتمثل في:

أن يتحسن اتجاهات الطلاب نحو ممارسة مهارات البحث خاصة ولعبة كرة اليد عامة.

#### ٤- الأهداف السلوكية للبرنامج التعليمي المقترح:

##### أ- الأهداف السلوكية المعرفية للطلاب :

- أن يتعرف الطلاب على خطط اللعب الهجومية والدفاعية في كرة اليد.
- أن يطبق الطلاب الألعاب التنافسية التي تساعدهم على التفكير الخططي في مواقف اللعب المختلفة.
- أن يتعرف الطلاب على بعض النواحي القانونية الخاصة بكرة اليد.
- أن يوضح الطلاب أوجه التشابه والاختلاف بين الأنواع المختلفة لخطط اللعب المرتبطة بمواقف اللعب الخاصة بالبحث.
- أن ينقد الطلاب الأداء الخططي لزملائهم.
- أن يفسر الطلاب عدم حصول زملائهم على الدرجة النهائية في أدائهم لمواقف التفكير الخططي قيد البحث.

##### ب- الأهداف السلوكية النفس حركية (المهارية) للطلاب:

- أن يؤدي الطلاب مواقف اللعب الهجومية والدفاعية في كرة اليد.
- أن يؤدي الألعاب التنافسية التي تساعدهم على التفكير الخططي في مواقف اللعب المختلفة.
- أن يربط الطلاب بين الألعاب التنافسية ومواقف اللعب الخاصة بالبحث.
- أن يعرض الطلاب الأنواع المختلفة لخطط اللعب المرتبطة بمواقف اللعب الخاصة بالبحث.

##### ج- الأهداف السلوكية الوجدانية للطلاب:

- أن يظهر الطلاب إهتماماً بأداء الألعاب التنافسية لتنمية التفكير.
- أن يظهر الطلاب ولائهم لزملائهم.
- أن يمارس الطلاب بحماس الألعاب التنافسية المطبقة.
- أن يميز الطلاب بين قضاء وقت الفراغ ووقت تأدية الواجبات.
- أن يواظب الطلاب على النظام والالتزام أثناء تنفيذ البرنامج.
- أن يبرز الطلاب مكانة الفائدة من ممارسة لعبة كرة اليد عن بقية الرياضات الأخرى التي يمارسها الطلاب.
- أن يكتسب الطلاب روح العمل الجماعي.
- أن يشارك الطلاب إيجابياً في تطبيق المهارة موضوع الدرس.
- أن يبدي الطلاب اهتماماً بخطوات الأداء المهاري كما قدمه المعلم.

##### ٥- أسس بناء البرنامج التعليمي المقترح:

- قام الباحثان بتصميم برنامج تعليمي باستخدام الألعاب التنافسية ومعرفة تأثيره على مستوى التفكير الخططي لطلاب تخصص تدريس كرة اليد وذلك من خلال الأسس التالية:
- تحليل المحتوى للمراجع العلمية والبحوث السابقة لاختيار الألعاب التنافسية التي تساعد على تنمية التفكير الخططي والتصرف الخططي لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات.
  - استخدام البرنامج التعليمي لتنمية مستوى التفكير الخططي لطلاب تخصص كرة اليد وما يحتويه من ألعاب تنافسية مختلفة تعمل على مساعدة الطالب على التصرف الخططي الصحيح للموقف المعين لحالة اللعب التي يتعرض لها وتمكنه من التغلب على اللاعب المنافس في مواقف اللعب قيد البحث من خلال:
  - وضع ألعاب تنافسية تساهم في تنمية التفكير الخططي لطلاب التخصص في لعبة كرة اليد.
  - تم تنظيم الألعاب التنافسية وعددها (٣٠ لعبة تنافسية) مع مراعاة (الاستمرارية - المتابع - التكامل)، والبرنامج يقسم كالاتي: (اسم اللعبة - المساحة "الملعب - الأدوات" - نقاط التركيز - الإخراج).

##### ٦- تنظيم الخبرات التعليمية والإطار الزمني العام لتنفيذ البرنامج:

- تم تنظيم الألعاب التنافسية التي يحتوي عليها البرنامج مع مراعاة (الاستمرارية - المتابع - التكامل)، وتم إعداد البرنامج التعليمي للألعاب التنافسية للتعرف على تأثيره على التفكير الخططي ويشتمل على ٣٠ لعبة تنافسية وتم تطبيق البرنامج في (٦) أسابيع وفي كل أسبوع يتم التدريس مرتين وفي كل مرة يتم تطبيق (٥) من الألعاب التنافسية وذلك لتنمية التفكير الخططي لطلاب تخصص تدريس كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات.
- القياسات القبلية:**

قام الباحثان بإجراء القياسات القبلية في الفترة من ١٠/٢٣ إلى ١٠/٢٧/٢٠٢٣م على المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التفكير الخططي في كرة اليد قيد البحث، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات ويعتبر هذا القياس بمثابة القياسات القبلية للمجموعتين، كما يوضحه جدول (٧).

##### جدول (٧)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التفكير الخططي قيد البحث

$$N_1 = N_2 = 20$$

المتغير	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة "ت" المحسوبة
		س <sub>١</sub>	ع <sub>±</sub>	س <sub>٢</sub>	ع <sub>±</sub>	
التفكير الخططي	درجة	٣١.٦٢	٤.٤٨٣	٣١.٨٨	٤.٥١٦	٠.٢٥٢

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية  $0.05 = 2.042$  \* دال عند مستوى  $0.05$

يتضح من جدول ( ٧ ) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبالية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التفكير الخطي قيد البحث، مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث.

#### تطبيق الدراسة الأساسية:

تم تنفيذ البرنامج التعليمي الذي يحتوي على الألعاب التنافسية ومعرفة تأثيره على مستوى التفكير الخطي على المجموعة التجريبية لمدة ( ٦ ) أسابيع وتم تطبيق البرنامج مرتين في الأسبوع، كما تم تطبيق البرنامج المتبع بالكلية على المجموعة الضابطة، وذلك خلال الفترة من ١٠/٢٩ إلى ٧/١٢/٢٠٢٣م في ملاعب كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات.

#### القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية للمتغيرات قيد البحث للمجموعة التجريبية عينة البحث خلال الفترة من ١٢/١٠ إلى ١٤/١٢/٢٠٢٣م وبنفس الشروط التي تم إتباعها في القياسات القبالية. الأسلوب الإحصائي المستخدم:

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS لإجراء العمليات الحسابية والإحصائية للبحث.

- المتوسط الحسابي. - الانحراف المعياري. - الوسيط.
- النسبة المئوية. - معامل الالتواء. - معامل الارتباط البسيط.
- اختبار "ت".



عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض ومناقشة الفرض الأول.

- توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى التفكير الخططي لصالح القياسات البعدية.

### جدول ( ٨ )

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى التفكير الخططي قيد البحث

ن = ٢٠

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة "ت" المحسوبة
		س <sub>١</sub>	ع <sub>١</sub> ±	س <sub>٢</sub>	ع <sub>٢</sub> ±	
التفكير الخططي	درجة	٣١.٦٢	٤.٤٨٣	٧٦.٠٤	٦.٤٥٩	*٢٤.٦٢٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية = ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣ \* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من نتائج جدول ( ٨ ) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى التفكير الخططي قيد البحث لصالح القياسات البعدية، ويرجع الباحثان الفروق بين متوسطات ودرجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى في مستوى التفكير الخططي قيد البحث إلى أن خطط اللعب الأساس الهام الذي يبنى عليه التفكير الخططي لطريقة اللعب وهذا يشمل ضرورة توافر المعلومات الخططية التي يكتسبها الطالب أثناء تعلم الجانب الخططي حيث يشير غيث محمود حسن (٢٠٠٦م) أن خطط اللعب ما هي إلا عملية اختبار لمهارة معينة في موقف معين، وأدائها بصورة آلية لدرجة كبيرة لا يتطلب القدر الكافي من التفكير، بينما يتطلب الأداء الخططي دائماً في كل وقت إسهام العمليات العقلية المتعددة في الأداء نظراً لطبيعة المواقف المتعددة والمتغيرة أثناء المنافسة الرياضية. (٨ : ٣٥)

وهذا ما يؤكده محمد حسن علاوى (٢٠٠٢م) أن خطط اللعب التنافسي تعمل على أظهار قوة اللاعب أو الفريق لأقصى درجة وإخفاء وتغطية نواحي الضعف والقصور وفي الوقت نفسه الاستفادة من نواحي الضعف ومجاهاة نواحي القوة بالنسبة للمنافس وعلى ذلك كلما ازدادت المعارف والمعلومات الصادقة عن المنافس زادت درجة الدقة بالنسبة لخطة اللعب. (١٩ : ٢١٢)

ويتفق هذا مع ما أشارت إليه فتحية علي حسن ووفاء محمد عبد المجيد (٢٠١١م) في دراستهما أن اللاعبين الذين لديهم المقدرة على التصرف الخططي أثناء المباريات ومتغيرات مجرياتها، وهم بذلك يفهمون أن لديهم مهارات وتصرفاً خططياً يمكنهم من إنجاز خطط مدربيهم أثناء التدريب والمنافسة. (١٠ : ٢٣)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من مدحت محمود الشافعي وصبري جابر حسن (٢٠٠٢م) (٢٥)، محمود سعد الدين أحمد (٢٠٠٣م) (٢١) أن قدرة اللاعبين على أداء التصرف الخطي بدرجة عالية يساعد على ارتفاع مستوى التفكير الخطي للاعبين على المستوى العالي في كرة اليد. وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث الذي ينص على " توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى التفكير الخطي لصالح القياسات البعدية".

ثانياً: عرض ومناقشة الفرض الثاني:

- توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى التفكير الخطي لصالح القياسات البعدية

### جدول ( ٩ )

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى التفكير الخطي قيد البحث

ن = ٢٠

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة
		س <sub>١</sub>	ع <sub>١</sub>	س <sub>٢</sub>	ع <sub>٢</sub>	
التفكير الخطي	درجة	٣١.٨٨	٤.٥١٦	٥١.٣٣	٨.٣٢٨	*٨.٩٤٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣ \* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من نتائج جدول ( ٩ ) وجود فروق داله إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى التفكير الخطي قيد البحث لصالح القياسات البعدية، حيث يشير غيث محمود حسن (٢٠٠٦م) أن خطط اللعب هي جزء من إستراتيجية العمل، وأنّ إجادة الجوانب الخطية القدرة على تنفيذ الواجبات الخطية في أثناء المنافسة نتيجة التحكم بالمهارات الهجومية والدفاعية والاستجابة الحركية حسب الموقف الذي يواجه اللاعب هو أحد الدعامات الهامة للنجاح في لعبة كرة اليد، وفريق كرة السلة الناجح يجب أن ينسق حركات أفراده الخمسة في نماذج لعبيه خطية، وتُسهم هذه الحركات المنسقة بشكل كبير في تحديد مخرجات المباراة. (٨ : ٩٨)

وهذا ما يؤكدّه محمد حسن علاوي (٢٠٠٢م) أن خبرات اللاعب من معلومات ومواقف تدريبية وإعداد خطي التي اكتسبها في تدريب المنافسات والتعلم الخطي من خلال إشراكه في المنافسات لتطبيق ما تعلمه وأكتسبه من خبرات هي من أهم العوامل التي تعمل على توجيه اللاعب توجيهاً صحيحاً ومثالياً لأداء التصرف الخطي المطلوب للموقف التنافسي الذي يمر به ، وأن إتقان اللاعب لمختلف المواقف الخطية وإستخدام ذكائه الميداني في المباريات يجعله مقتصداً في جهده

البدني والعقلي لتنظيم الأداء الأمثل إن كان مهارياً أو خطياً، مما يجعله يسخر كل قواه الفكرية لخدمة التصرف الخططي لذلك الموقف التنافسي. (١٩ : ٨٩)

ويتفق هذا مع ما أشار إليه كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين (٢٠٠١م) أن خطط اللعب الأساس الهام الذي يبني عليه التفكير الخططي لطريقة اللعب وهذا يشمل ضرورة توافر المعلومات الخططية التي اكتسبها اللاعب أثناء فترة الإعداد الخططي. (١٦ : ٤٥) وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث الذي ينص على "توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى التفكير الخططي لصالح القياسات البعدية".

### جدول (١٠)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التفكير الخططي قيد البحث

$$n_1 = n_2 = 20$$

المتغير	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية	
		س <sub>١</sub>	ع <sub>١</sub> ±	س <sub>٢</sub>	ع <sub>٢</sub> ±
التفكير الخططي	درجة	٧٦.٠٤	٦.٤٥٩	٥١.٣٣	٨.٣٢٨

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢ \* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التفكير الخططي قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع الباحثان هذا الفرق بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التفكير الخططي قيد البحث إلى البرنامج التعليمي المقترح للاعب التنافسية كما أن قدرات الطلاب العقلية في كرة اليد تحتاج إلى المزيد من التطور باستخدام البرامج التعليمية مما يساعدهم على تنمية تفكيرهم الخططي، حيث يشير كل من كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين (٢٠٠١م)، كمال سليمان حسن ومصطفى احمد عبد الوهاب (٢٠١٥م) أن التفكير الخططي من ضمن العمليات العقلية التي تتم من حصول اللاعب على معلومات وأفكار جديدة يتم دمجها مع ما لديه من معلومات سابقة تمكنه من تكوين أفكار وخطط جديدة تتلاءم مع موقف المنافسة التي تساعد اللاعب على القيام بحل المواقف الصعبة لكون اللاعب يقوم بالتفكير السريع والمسبق للحالة التي يمر بها الموقف التدريبي ليكون هناك موقفاً أو تصرفاً خطياً من اللاعب لحالة اللعب هذه، وإن خطط اللعب ما هي إلا عملية إختبار للمهارات الحركية

التي قام بها اللاعبون أثناء التدريب ليتم أدائها بأفضل منها خلال المنافسة أو المباريات وان الموقف أو التصرف الخططي يتطلب أداء العمليات العقلية والمعرفية. (١٦ : ٨) (١٤ : ٧٨)

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه محمود سعد الدين أحمد (٢٠٠٩م) أن خطط اللعب عبارة عن تطبيق منظم لتحركات اللاعبين ضد المنافسين، من أجل خلق موقف أو فرصة آمنة لضمان إنهاء الموقف سواء الهجومي أو الدفاعي بدقة عالية أو بفاعلية، وهي تمكن اللاعبين من الحل المستمر للمواقف التي تقابلهم أثناء التعامل مع الخصم، سواء هجوميًا أو دفاعيًا. (٢١ : ٤٣)

كما يشير رحيم حلو الزبيدي (٢٠١٠م) علي أن الخطط التي يضعها المدربون، من العوامل الهامة والأساسية للفوز في اي مباراة وتتنوع هذه الخطط مثل الخطة الهجومية والدفاعية فالاهتمام بها وتمييزها يعد من الأسباب الهامة لتطوير الأداء. (٥ : ١٣٢)

ويؤكد كمال سليمان حسن (٢٠١١م) أن اكتساب اللاعب المعارف والمعلومات الخططية تعمل علي تمكين اللاعب من حسن تحليل مواقف اللعب المختلفة واختيار أنسب الحلول لمجابهة وبالتالي الإسراع في الأداء والتنفيذ. (١٣ : ٢٣)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة غيث محمود حسن (٢٠٠٦م) (٨) أن أداء اللاعبين للواجبات الخططية التي تملى عليهم تحتاج إلى تفكير مسبق وسرعة ودقة في إدراك المعرفة الخططية بشكل أفضل والى ضرورة تكامل الصفات البدنية والمهارية والنفسية وإمكانية تطبيقها في المنافسات الرياضية.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث الذي ينص على " توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى التفكير الخططي لصالح المجموعة التجريبية ".  
الاستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الاستخلاصات:

في ضوء هدف البحث وفروضه والإجراءات التي اتبعها الباحثان لنتائج البحث تم التوصل إلى:

١- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب التنافسية له تأثيراً إيجابياً على مستوى التفكير الخططي لطلاب المجموعة التجريبية.

٢- فاعلية مقياس التفكير الخططي الذي أعده الباحثان من خلال الإجراءات العلمية المتبعة في البحث العلمي التي تدل على قدرة المقياس على قياس التفكير الخططي.

٣- وجود فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في التفكير الخططي قيد البحث لصالح القياس البعدي

- ٤- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في التفكير الخططي قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- ٥- تأثير البرنامج التعليمي المقترح إيجابياً على المجموعة التجريبية ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التفكير الخططي قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.
- ثانياً: التوصيات:

- ١- تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب التنافسية وتأثيره على مستوى التفكير الخططي في تدريس لعبة كرة اليد لطلاب تخصص تدريس كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات وما يماثلهم في العمر التدريبي.
- ٢- اعتماد مقياس التفكير الخططي الذي قام الباحثان ببناؤه في القياس والتقويم عند إجراء بحوث مشابهة على لاعبي كرة اليد.
- ٣- إعداد المزيد من مقاييس التفكير الخططي في تخصصات أخرى.
- ٤- إجراء دراسات مشابهة للتفكير الخططي في المقررات العملية الأخرى.
- المراجع العربية والأجنبية:

#### أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد محمد عبد الله (٢٠٠٦): تصميم برنامج تدريبي باستخدام مواقف اللعب التنافسية على فاعلية التشكيلات الهجومية للاعبين الكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.
- ٢- إيمان عباس الخفاف (٢٠١٥): الذكاء الانفعالي، دار المناهج للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٣- حسن السيد أبو عبده (٢٠١٥): الإتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم، ماهي للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- ٤- خالد سيد صالح الدين (٢٠٠١): تأثير فترة المنافسات على دينامية بعض القدرات البدنية والمهارية لناشئ كرة السلة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.
- ٥- رحيم حلو الزبيدي (٢٠١٠): تأثير تمرينات خاصة في تطوير مستوى التصرف والذكاء الخططي الهجومي للاعبين المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة البصرة.
- ٦- محسن محمد حمص (٢٠١٣): المرشد في تدريس التربية الرياضية، ط٢، منشأة المعارف، الإسكندرية.

- ٧- عبد العزيز سعدون ديبسان (٢٠٠٩): المهارات النفسية وعلاقتها بالتصرف الخططي لمدربي كرة اليد بالكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الكويت.
- ٨- غيث محمود حسن نصيف (٢٠٠٦): التفكير الخططي لدي لاعبي كرة اليد في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- ٩- فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦): طرق تدريس الألعاب الجماعية، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية.
- ١٠- فتحية علي حسن، وفاء محمد عبد المجيد (٢٠١١): تصميم برنامج تقني لقياس القدرة على التفكير الخططي لناشئ كرة اليد باستخدام الحاسب الآلي، بحث علمي، جامعة اليرموك.
- ١١- فيرنريك، هايزجريت وآخرون (٢٠٠٢): الممارسة التطبيقية لكرة اليد (للمبتدئين المتقدمين) ترجمة كمال عبد الحميد ومحمد حسن علاوي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٢- كامل عبد المجيد قنصوة، عاصم صابر راشد، ليلي عبد العزيز زهران (٢٠١٢): التربية الحركية، المقومات النظرية والتطبيقية، دار زهران للنشر، القاهرة.
- ١٣- كمال سليمان حسن (٢٠١١): أداء وتعليم كرة اليد وتطبيقاتها، شركة دار العلم للنشر والتوزيع، الكويت.
- ١٤- كمال سليمان حسن علي، مصطفى أحمد عبد الوهاب (٢٠١٧): الشامل في تدريس كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٥- كمال عبد الرحمن درويش وآخرون (٢٠٠٢): القياس والتقويم وتحليل المباريات في كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٦- كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد صبحي حسنين (٢٠٠٢): رباعية كرة اليد الحديثة (الماهية والأبعاد التربوية - أسس القياس والتقويم - اللياقة البدنية)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٧- مجدى حسن يوسف (٢٠٠٢): تحليل التمايز لقدرة التفكير الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة القدم، المؤتمر العلمي الدولي، الجزء الثاني، استراتيجيات انتقاء وإعداد المواهب الرياضية فى ضوء التطور التكنولوجي والثورة المعلوماتية فى الفترة من ٣٠ أكتوبر إلى ١ نوفمبر ٢٠٠٢م، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
- ١٨- محمد توفيق الوليلي (٢٠٠١): كرة اليد (تعليم - تدريب - تكتيك)، الطبعة السادسة، دار الفكر الجامعي، القاهرة.
- ١٩- محمد حسن علاوي (٢٠٠٢): علم نفس التدريب والمنافسة، دار الفكر العربي، القاهرة.

- ٢٠- محمد صبحي حسانين (٢٠٠٣): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، الجزء الثاني، ط٥، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢١- محمود سعد الدين أحمد (٢٠٠٣): التفكير الخططي وعلاقته بوسائل تنفيذ خطط اللعب الهجومية للاعبى كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٢٢- محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦): ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢٣- محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠١٥): منظومة الرياضة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٤- مدحت شوقى طوس، كمال سليمان حسن، عادل إبراهيم أحمد (١٩٩٦): دراسة تحليلية لأداء الفريق القومي المصري لكرة اليد فى بطولة كأس العالم، بحث علمي منشور، المؤتمر العلمي الثاني، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، المجلد الأول.
- ٢٥- مدحت محمود الشافعى، صبري جابر حسن (٢٠٠٢): مظاهر الانتباه وعلاقتها بالتصرف الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة اليد الممتازين، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد الرابع عشر، الجزء الثاني، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة أسيوط.
- ٢٦- مروى أحمد محمد عامر (٢٠١٠): فعالية أسلوب التنافس على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية.
- ٢٧- مصطفى احمد عبد الوهاب (٢٠١٥): تأثير برنامج تعليمي باستخدام أشكال جدولة الممارسة على بعض المهارات الهجومية والدفاعية فى كرة اليد بحث علمي، مجلة أسيوط لعلوم الرياضة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 28- Keeler, C.N, and Voxman (2007): The effect of cooperatively learning in remedial freshman level mathematics, Diss Abst. Int. 33, No.15.
- 29- Rattigan. P.D., (2006): study of the effects of cooperative and goal structures indiviualstic on skill development, Affect and social inte gration in physical education classes, Doctoral Disseraion Univ. of Minnesota microfilm, U.S.A.
- 30- Reita E., Clanton, Maryphy (2018): Team Handbool: Steds to success, humankineticpublishilg co, n.y.